يستعملها اذا عطش واخبرني انه ساح وحده في تلك الجبال
ثم افادني بعض فوائد نافعة ثم اراد الله تعالى في صبيحة
تلك الليلة ان مركبنا خلصت ووصلت السويس
بالسلامة طبق ما اخبرني الرجل المذكور وفيها اني حين
دخلت السويس كان معي اشيا لبعض المحبين حملوها رجالها
تعافنها من ايدي المكاسين فلما قاربت الدخول توجهت
لاستاذي وقرأت الفاتحة وقلت يا استاذي عليك
ان تعمي على هوله الظلمة الامر فوالله لقد جربنا عليهم فلم يسألنا
احد منهم ولم يسألوا عما معنا وكنا سايرين في طريق الطور
فنزلنا في اثنايه للاستراحة فوجدنا ثم من الترك جماعة
فبعثوا الينا يامرونا بالمسير معهم فقلنا لهم ولماذا فقالوا
لان الطريق مخيفة ونحن معنا السلاح نحرسكم من اهوال
الطريق فقلنا لهم نحن معنا سلاحنا فقالوا ما سلاحكم
قلنا استاذنا الحفناوي فضحكوا منا قلت
وايم الله لا بد وان يسير في هذه الليلة وتتركم هنا لننظر
هل ينفعكم سلاحكم ام لا فسرنا وتركناهم خلفنا ووصلنا الى
السويس بالسلامة ولم نصب بشيء ثم اراد الله انا وليلة

الترك

الترك يعطبون واختطفتهم واخذت حوايجهم ومنهم
من مات ومنهم من سلم العطب ومن كراماته انه ما تغير على
احد فلحق ابعد بلا امان بسلب حاله او بقطعه وصاله
فمن ذلك انه تغير على رجل لجني اذ كان في اعلا دركات
الكمال وتغير على اخر فاسر بالحظة وضرب رجاله بيده لسبب
واحد من جماعته اسا الادب في حقه وطرده فال به الامر
الى ان قتل ولم يعلم قاتله وتغير على رجل فمات وعلى اخر فابتلى
بالجذام ومن كراماته انه اسلم على يديه غير واحد
من النصارى حين سمعوا ذكر طريقته ومن كراماته الباهرة
تسليك الفقرا وارشادهم الى طريق القوم والتخلق بالحالة
الطاهرة التي هي الذل والتواضع والخمول وقد
اعد الشعراني في المنن تسليك فقيه ولحد ومن
كراماته ان اذل الله امرا اعصر من الجبابرة لكم دين حتى
اذا لقيه الواحد منهم يعرق جبينه ويخلع كبرياه خلق طرح
وينهل بنة الذهول قلت استاذي الى هذا المحقق الشعراني
في العهود الصغرى ان الامير اذا جابه الفقير خلع كبرياه على
باب البيت والزاوية ولا يدخل الا بصفة الذل ومن كراماته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1